

اعتقلت القوات السورية، اليوم الأربعاء، 20 مثقفا كان مقررا أن يشاركوا في تظاهرة في حي الميدان وسط العاصمة دمشق، حسبما أفادت منظمة حقوقية.

وقال رامي عبد الرحمن رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان: "كان من المقرر تنظيم تظاهرة للمثقفين في حي الميدان أمام جامع الحسن في دمشق، وقبل انطلاق التظاهرة بدقائق تم اعتقال 20 شخصا في الميدان". وأوضح عبد الرحمن أن من ضمن المعتقلين "الناشطة ريما صليحان"، مشيراً إلى أن جميع المعتقلين "وضعوا في باصات للأمن".

وأشار عبد الرحمن إلى أن المثقفين دعوا إلى التظاهرة بهدف "وقف العمليات العسكرية والأمنية ضد المتظاهرين والافراج عن معتقلي الرأي والضمير والسماح بالتظاهر السلمي وتغيير المادة 8 من الدستور التي تقول إن البعث هو الحزب القائد للدولة والمجتمع ومواد أخرى تعطي الرئيس صلاحيات واسعة" بحسب فرانس برس.

وأضاف أنهم يطالبون كذلك بصوغ "دستور عصري وحضاري يتناسب مع المرحلة". وتشهد مدن وقرى سورية عدة منذ منتصف مارس انتفاضة شعبية غير مسبقة تطالب بتنحي الرئيس السوري بشار الأسد.

من جانب آخر، أحصت لجان التنسيق المحلية في سوريا مقتل 53 شخصاً تحت التعذيب واستمرار اعتقال 15 ألفاً بالسجون السورية من بين عشرات الآلاف ممن اعتقلوا منذ بداية الانتفاضة قبل ثلاثة أشهر.

وقالت اللجان في بيان الثلاثاء، إن السلطات السورية مستمرة في اعتقال المتظاهرين السلميين والنشطاء والصحفيين والمدونين على امتداد البلاد، "رغم الرفع الشكلي لحالة الطوارئ"، في إشارة إلى قرار الرئيس السوري بشار الأسد في أبريل بإلغاء حالة الطوارئ السارية بالبلاد منذ عام 1962.

وذكرت اللجان أن 15 ألف معتقل يقبعون الآن في سجون النظام السوري "تمارس بحقهم شتى صنوف التعذيب وإساءة المعاملة والإهانات". وأشار البيان الذي نقله موقع "الجزيرة نت" إلى أن 53 شخصاً توفوا تحت التعذيب حتى اللحظة، هذا إلى جانب آلاف حالات الاختفاء القسري.

وقال الناطق الإعلامي باسم لجان التنسيق المحلية، عمر إدلبي، إن "العديد من عائلات الشهداء تعرضت للاعتقال بهدف الضغط عليها ومنعها من نشر تفاصيل وفاة أبنائها"، كما جرى اعتقال جرحى المظاهرات السلمية من المشافي، واعتقال أفراد من عائلات المتظاهرين رهائن إلى حين تسليم أبنائهم للشرطة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com